

## فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوريين في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين

إسراء أحمد طلفاح

أ.د. خليفة مصطفى أبو عاشور\*

تاريخ قبول البحث 2019/11/23

تاريخ استلام البحث 2019/10/1

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوريين في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (307) معلمين ومعلمات في مدارس محافظة إربد التي تستقبل طلبة اللجوء السوري، واعتمدت نتائج الدراسة على إستبانة طلبت آراء المعلمين؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.62)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المعلمين لفاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري تعزى لمتغيري (الجنس، مستوى المدرسة). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية، إدارة أزمة، طلبة اللجوء السوري، محافظة إربد، الأردن.

\* كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

## **The Effectiveness of Managing the Crisis of Syrian Refugee Seekers in the Schools of Irbid Irbid Governorate from Teachers' Point of View**

**Esraa Ahmad Telfah**

**Prof. Khalifah Mustafa Abu Ashour \***

### **Abstract:**

This study aimed at exploring the effectiveness of managing the crisis of Syrian refugee seekers in the schools of Irbid governorate from teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive methodology was used. The sample of the study consisted of (307) teachers in schools of Irbid government, that teach Syrian refugee students, the results of the study found that the (EMCSRSI) from the point of view of teachers came with a mean score of (3.36) and a standard deviation of (0.62). There were significant statistical differences in the teachers' estimations of the (EMCSRSI) due to the variables (gender, school level). Based on the results of the study, some of recommendations were presented.

**Keywords:** Effectiveness, Crisis Management, the students of Syrian refugees, Irbid Governorate, Jordan.

## المقدمة:

شهد الأردن عديد من موجات اللجوء من الدول المجاورة، الأمر الذي جعله يتحمل كثيراً من الأعباء ووقوعه ببعض الأزمات والتحديات التي تفوق مقدراته. فتجارب الأردن مع قضايا اللاجئين والنازحين متعددة إذ تقاسمت مع اللاجئين صعوبتها، ومن تلك الأزمات أزمة اللجوء السوري تلك الأزمة التي مضى عليها ما يقارب السبع سنوات، والتي تسببت بتشريد أعداد كبيرة من السوريين، الذين توافدوا إلى الأردن بحثاً عن الأمن الذي أصبح منعدماً في المناطق المتنازع عليها . يشكل تدفق السوريين مشكلة كبيرة على الموارد الأردنية وتحميل البنى التحتية فوق طاقتها وإرهاق الخدمات الإجتماعية وعلى رأسها قطاع التعليم.

لقد زادت الأزمة السورية من حجم المشكلات والتحديات التي تعانيها المدن الأردنية، إذ يرتفع الضغط على البنية التحتية بشكل يتجاوز النمو الطبيعي للسكان مما أدى إلى مشكلة ديمغرافية تستوجب توفير خدمات كاملة على مستوى البنى التحتية أو الخدمات العامة كالصحة والتعليم (Al-Wazani, 2014) .

وأدت الأزمة السورية إلى تدفق عدد هائل من اللاجئين السوريين إلى الأردن في السنوات الأخيرة، فقد أشار التعداد العام للسكان والمساكن الذي أجري عام 2015 أن إجمالي أعداد السوريين في الأردن قد بلغ 1,3 مليون نسمة، وتشير الإحصائيات للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين السوريين أن الأردن إستضاف 655,217 لاجئاً سورياً مسجلاً، وأن ما يعادل (80%) منهم يعيشون في مجتمعات محلية ويعيش (78%) من اللاجئين السوريين في محافظات المفرق وإربد وعمان (Dept. Of Statistics,2016) .

ونتيجة لهذه الأعداد المتزايدة من الطلبة وما يترافق مع ذلك من تحديات في إدارة أزمة طلبة اللجوء السوريين في مدارس محافظة إربد جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوريين في محافظة إربد.

## أزمة اللجوء السوري وآثارها:

يحتل موضوع اللجوء أهمية كبيرة لتزايد حجمه وتفاقمه، إذ تعد أزمة اللجوء السوري من أبرز القضايا التي شهدتها المنطقة، بدأت خلال هجرة السوريين قسراً إلى دول الجوار، وكانت وجهتها الأساسية المناطق الشمالية في الأردن بحكم القرب الجغرافي، وهو ما جعل الأردن يضاعف جهوده ويعزز من إمكانياته لمواجهة هذه الأزمة من خلال خطته التنموية، ومما فاقم من

المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها بطبيعة الحال، إذ فرضت أزمة اللاجئين السوريين واقعا جديدا له تبعات ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وأمنية على الأردن (Athamneh, 2016). إن تزايد أزمة اللجوء السوري على الأراضي الأردنية إزداد تعقيدا وصعوبة مع إزدياد الأعداد والآثار السياسية والإقتصادية والإجتماعية. فقد وصل عدد اللاجئين السوريين على الأراضي الأردنية ما يزيد عن (1.5) مليون لاجئ حسب دائرة الإحصاءات العامة للعام 2016. يعيش منهم ما نسبته (20%) في المخيمات وما تبقى ينتشرون في أرجاء الوطن. (Al-mjali, 2016)

**أزمة نظام التعليم في الأردن في ظل اللجوء السوري:**

وفي الأردن تم إتاحة المجال للمدارس العامة مجانا أمام الطلبة السوريين؛ مما زاد الأعباء على المدارس الابتدائية في المناطق التي يتركز بها اللاجئون السوريون، ما أدى إلى إزدياد الضغوط على موارد تلك المدارس. (Human Rights Watch, 2017)

فقد تم قبول ما يزيد عن (150) ألف طالب سوري في المدارس الحكومية حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2015-2016، وهو عبء إضافي على قطاع التعليم. ما أدى إلى زيادة الضغط على النظام التعليمي الأردني بشكل غير مسبوق، إذ تزايدت نسبة الإكتناظ في المدارس الحكومية وإرتفاع كلفة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة السوريين في المدارس الأردنية بنحو (250) مليون دينار سنويا (Qanah, 2016).

وقد عملت وزارة التربية والتعليم في الأردن مع المنظمات الدولية لتزويد الأطفال اللاجئين السوريين بالتعليم من خلال مبادرات التعليم النظامي، ويحصل طلبة اللاجئين السوريين على التعليم النظامي من خلال المدارس ذات الفترة الواحدة والمدارس ذات الفترتين، وكان لذلك تحدياً على النظام التعليمي الأردني من حيث الموارد والخدمات المقدمة، إذ تقلص عدد الساعات المدرسية لجميع الأردنيين والسوريين، فضلاً عن الأعباء التي تقع على عاتق المعلم. وأدت أيضاً إلى ظهور مؤشرات بين فئتي الطلاب الأردنيين والسوريين إذ يعانون من العنف مما يؤدي إلى احتمالية تسربهم. (Queen Rania Foundation, 2017)

#### **أزمة نظام التعليم في محافظة إربد:**

أما فيما يخص محافظة إربد فتضم (690) مدرسة، ويبلغ عدد الطلاب (251873)، ويبلغ مجموع المعلمين في المحافظة (15971). وفيما يخص واقع الأزمة ومواجهتها في محافظة إربد فقد كشفت الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم وجود (36) ألف طالب سوري لاجئ يتلقون

تعليمهم في المدارس ونظرا لأزمة اللجوء السوري فقد تحولت (79) مدرسة إلى نظام الفترتين (فترة صباحية، فترة مسائية )، وتم تعيين ما يزيد عن (7000) معلم على حساب التعليم الإضافي مما تسبب ذلك من ضغوط على البنى التحتية للمدارس في تلك المحافظة (Ministry of Planning & International Cooperation, 2017).

ومن التحديات التي تواجه التعليم في ظل اللجوء السوري كما يراها الرحمان (Al-Rahamneh, 2016):

1. تزايد أعداد الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس مع ضعف التمويل والدعم من قبل المنظمات والهيئات الداعمة لإستحداث مبانٍ جديدة أو إضافات صفية، مما أدى إلى إكتظاظ الطلبة في الغرف الصفية.
2. عدم رغبة أولياء الأمور بالحاق بأبنائهم في المدارس نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية وعدم الإستقرار في مكان سكن واحد والتنقل المستمر.
3. إستنزاف البنى التحتية للمدارس من مساحات ومرافق مدرسية وغرف صفية نتيجة لتزايد أعداد الطلبة المقبولين في المدارس الحكومية مما أثر سلبا على جودة التعليم.
4. زيادة العبء على المعلمين في إدارة الصف وعمل الإختبارات والتصحيح نتيجة لإكتظاظ وزيادة الأعداد في الغرف الصفية.
5. عدم وجود بيئة تعليمية جاذبة محفزة على الإبداع.

#### الدراسات السابقة

أجريت عديد من الدراسات التي تناولت أزمة اللجوء السوري وأثرها في قطاعات متعددة ومنها التعليمية.

ومن هذه الدراسات دراسة الغرابية (Al-Gharaybeh, 2017) التي هدفت إلى تعرف درجة تأثير اللجوء السوري على موارد النظام التربوي وإمكانياته المادية والمالية، وذلك بحسب تصورات القادة التربويين في مركز وزارة التربية والتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (50) قائداً تربوياً في الإدارات المعنية بقضية اللجوء السوري في وزارة التربية والتعليم، وكانت نتائج الدراسة وجود أثر كبير جداً للجوء السوري على الموارد المادية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، و وجود أثر كبير على الموارد المالية في وزارة التربية والتعليم، وعدم وجود فروق لأثر متغير المؤهل العلمي أو متغير سنوات الخبرة أو متغير المسمى الوظيفي

في تصورات القادة التربويين حول أثر اللجوء السوري على الموارد المادية والمالية في وزارة التربية والتعليم.

أجرى البطاينة والمومني (heniataB & IA-moM,ina 2016) دراسة هدفت الى التعرف إلى الوضع التعليمي للطلبة الاردنيين والسوريين في الاردن بعد الازمة السورية، وقد تكونت العينة من عدد من الاداريين في وزارة التربية والتعليم بلغ عددهم (120) اداريا وإدارية، وقد بنيت هذه الدراسة على بيانات ثانوية من باحثين سابقين، وبيانات جمعت من خلال اجراء مقابلات مع الاداريين في وزارة التربية والتعليم، واطهرت النتائج وجود اولويات متعارضة بين قبول الطلبة السوريين في النظام التعليمي في الاردن، وبين الحفاظ على جودة تعليم للطلاب الاردنيين، فقد تأثرت المجتمعات المستضيفة بالازمة السورية، ولكن وفي الوقت ذاته فإن قيمة التعليم للاجئين هي افضل قليلا في المعدل في دولتهم قبل الحرب.

وقام الدلابيح والعدوان (Al-Dalabeeh & Al-Odwan, 2017) بدراسة استقصائية هدفت للكشف عن دور مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة المفرق في دعم قضايا اللاجئين السوريين التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من مديريات قسبة المفرق ومديرية لواء البادية الشمالية الغربية، ومن أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة هو إستنزاف البنية التحتية للمباني التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق نتيجة لزيادة الضغط على مدارس المحافظة، والعمل بنظام التعليم المزدوج (الفترة المسائية) مما أدى لاحتفاظ الغرف الصفية وزيادة إستهلاك موارد المدرسة والمرافق وإستنزاف مصادر التعلم بسبب زيادة أعداد الطلبة.

أجرى جنكنز (Jenkins, 2015) دراسة هدفت لعرض واقع اللاجئين السوريين وبإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت هذه الدراسة أن أكثر من نصف اللاجئين السوريين من الأطفال، وأن هناك إستنزاف للموارد في الأردن، وأن الدعم المادي للدول المضيفة ومنها الأردن قد يسهم في إعادة استقرار هذه الدول اقتصادياً واجتماعياً ومن ضمنها التعليم، و إن ما يعزز الطاقة الاستيعابية لمدارس وزارة التربية والتعليم في الدول المضيفة في الاستمرار بإقامة مراكز ومؤسسات التعليم داخل مخيمات اللاجئين.

وقامت كريستوفيرسون (Cristophersen, 2016) بدراسة هدفت للتعرف الى موضوع توفير التعليم للأطفال اللاجئين السوريين في الأردن وتم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن الحكومة الأردنية تبذل جهودا كبيرة لتوفير التعليم للأطفال اللاجئين السوريين

الذين يشكلون ما يقرب (40%) من نسبة اللاجئين السوريين في الأردن، و أظهرت وجود أطفال لاجئين سوريين لا يتلقون تعليمهم، مع التأكيد على أهمية تعليم أطفال اللاجئين السوريين بوصفهم مستقبل سوريا والطريق لإعمارها، وبينت الدراسة التحديات التي تقف دون إلتحاق عدد كبير من الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية، من ضمنها عدم مقدرة النظام التعليمي العام الأردني على تلبية الطلب المتزايد على التعليم في البلاد.

وهدفت دراسة كالبرستون وكونتانت ( Culbertston & Contant, 2015 ) لمعرفة كيفية

إدارة أزمة اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن وعرض معاناة الأطفال فترة طويلة خارج المدارس وهذا ما حذرت منه منظمات حقوق الإنسان لحماية الأطفال من آثار الهجرة القسرية، وقد عملت وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى فتح(102) مدرسة صباحية ومسائية لحل تلك المشكلة، وقد أشارت الدراسة إلى الجهود المبذولة من الحكومة الأردنية لتعليم أطفال اللاجئين السوريين ولكن تلك الجهود ليست بالكافية لوجود الضغط المتزايد على عملية التعليم الأمر الذي يتطلب دعماً أكبر من الجهات الداعمة والمنظمات للتغلب على تلك التحديات.

وقدم الباحثان سميران وسميران (Smiran, 2014) دراسة هدفت إلى توضيح أثر اللجوء السوري على المجتمع المضيف في الأردن من حيث البعد الاقتصادي في كل القطاعات، وعرضها لوضع اللاجئين داخل مخيم الزعتري ومعاناتهم، و استخدم المنهج الإستقصائي وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: محافظة المفرق و محافظة إربد تعدان من أكثر المحافظات الأردنية تضرراً من اللجوء السوري، من حيث الإزدحام على المراكز الصحية، وكثرة الطلب على المياه، وإزدحام الطلاب في المدارس في الفترتين الصباحية والمسائية، وأثر ذلك على البنى التحتية للمدارس وإنعكاسه على جودة التعليم، ومستوى الخدمات التعليمية.

في دراسة قدمتها لجنة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( UNDP,2014) هدفت إلى الكشف عن أثر تدفق اللاجئين السوريين على المجتمعات المضيفة المتمثلة بمحافظتي المفرق و إربد في الأردن، من خلال تحليل الواقع المعيشي في هاتين المحافظتين، وإعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، وتوصلت هذه الدراسة إلى تأثير الوضع الإقتصادي بدرجة كبيرة بسبب اللجوء السوري أثرت وبشكل كبير على قطاعات أساسية ومنها التعليم.

يتضح من خلال الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت موضوع اللجوء السوري في الأردن وأثره في القطاعات المختلفة إذ لم يجد الباحثان دراسة تبحث في العلاقة بين

المتغيرات المبحوثة في الدراسة الحالية، في حين اقتصرَت الدراسات الأخرى على دراسة متغيرات أخرى. ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، أن الدراسة الحالية تشترك مع بعض الدراسات السابقة من خلال المنهج المتبع أو عرضها أثر اللجوء السوري على القطاعات ومنها التعليم كما في دراسة غرابية (Gharaybeh, 2017) و (Jenkins, 2015) و (Christophersen, 2015) وسميران (Smiran, 2014) وما يميز هذه الدراسة أنها من الدراسات الأولى التي ركزت على بيان فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. رغم أهمية الدراسات السابقة التي عرضت وعالجت موضوع اللاجئين السوريين وتأثيرهم على المجتمعات المضيفة ومنها الأردن، فمن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن تلك الدراسات تركز على مشكلات اللجوء السوري السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بينما تعالج الدراسة الحالية بشكل محدد فاعلية إدارة مديري المدارس لازمة طلبة اللجوء السوري وعلاقتها بالأداء المدرسي بشكل تفصيلي وهذا ما لم يتم التطرق له بشكل خاص في الدراسات السابقة. وقد إستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وتحليل النتائج.

### مشكلة الدراسة

شكل اللجوء السوري ضغطاً كبيراً على قطاع التعليم في الأردن ، ما أدى الى آثار سلبية على المدارس الأردنية جراء إزدياد أعداد الطلبة السوريين في المدارس بشكل يفوق الطاقة الإستيعابية لهذه المدارس، مما يتطلب منها تخطيطاً إدارياً مناسباً بهدف الإرتقاء بالأداء المدرسي وحل المشكلات الآتية والمستقبلية التي قد تواجهها. فقد قدمت لجنة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 2014) في دراستها للكشف عن أثر تدفق اللاجئين السوريين على المجتمعات المضيفة المتمثلة بمحافظتي المفرق و إربد في الأردن، من خلال تحليل الواقع المعيشي في هاتين المحافظتين، وتوصلت هذه الدراسة إلى تأثير الوضع الإقتصادي بدرجة كبيرة بسبب اللجوء السوري أثرت وبشكل كبير على قطاعات أساسية ومنها التعليم.

وبما أن المدرسة تعد مكاناً مهماً لمستقبل الطلبة وتحسين الخدمات التعليمية لهم ، فإن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن مدى فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

### أسئلة الدراسة

لأجل معالجة هذه المشكلة تم طرح الأسئلة الآتية:

س1: ما درجة فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟

س2: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في إستجابات أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري تُعزى لهتغيري (مستوى المدرسة والجنس)؟  
أهداف الدراسة: سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوريين في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وذلك لتسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتفعيل.
2. تعرف أثر متغيري (مستوى المدرسة، والجنس) في درجة تقديرهم لفاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين وذلك للوصول الى فهم أفضل وأعمق لواقع إدارة هذه الأزمة والإستفادة من النتائج للتوصية بتحسين هذا الواقع وتطويره.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في إمكانية أن تفيد عديداً من الجهات المعنية، وأصحاب القرار في الإدارات العليا فيما يخص إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد، كما يؤمل أن يستفيد من نتائجها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم من خلال تقييم فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري لدى مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- إعطاء مؤشرات عن إمكانية تطوير فاعلية إدارة هذه الأزمة وفي تطوير الأداء المدرسي في تلك المدارس.
- إمكانية تنفيذ مشاريع وبرامج ودورات تدريبية متخصصة في مجال إدارة تلك الأزمة في المحافظة.
- ويمكن الإستفادة من النتائج والحلول والتوصيات التي تخلص إليها الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا في مختلف المجالات التربوية والنفسية بحث الموضوع على مجتمعات وعينات جديدة.
- الإسهام في إثراء المعرفة في مجالات العلوم الإدارية من خلال تناولها لأبعاد إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد الأمر الذي يشكل إضافة علمية جديدة للأدب التربوي

في موضوع الدراسة.

- وتكتسب هذه الدراسة أهميتها لأنها من الدراسات القليلة التي تتناول جانباً مهماً في ملف اللاجئين وهو إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري.

#### حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** إقتصرت هذه الدراسة على معرفة فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.
- **الحدود البشرية:** تشمل المعلمين في مدارس محافظة إربد التي تستقبل الطلبة اللاجئين السوريين. في المدارس ذات الفترتين.
- **الحدود المكانية:** مدارس محافظة إربد الحكومية للذكور والإناث.
- **الحدود الزمانية:** تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019).

#### التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

**فاعلية:** "الفاعلية الإدارية في نظر الإدارة العلمية تعني تحقيق أهداف المؤسسة في زيادة الإنتاج وفي نظر العلاقات الإنسانية تعني العمل على تحقيق حاجات الأفراد الاجتماعية وال نفسية، أما في نظر الإدارة الحديثة فالفاعلية الإدارية لها بعدان: الأول مقدرتها على تحقيق أهداف المؤسسة، والثاني مقدرتها على تحقيق أهداف الأفراد الاجتماعية وال نفسية والمادية كما ذكر أخو إرشيد. (Akho-Ershaideh, 2006, 23)

**إدارة الأزمة إصطلاحاً:** "إدارة طبيعية تتضمن تجنيد جميع الطاقات والوسائل لمواجهة وضع

طارئ للسيطرة عليه وتقليل ما يمكن أن يتمخض عنه من سلبيات (Battah, 2006, 177).

**إدارة الأزمة إجرائياً:** مجموعة العمليات الإدارية التي تقوم بها إدارات مدارس محافظة إربد من أجل التعامل مع أزمة طلبة اللجوء السوري في تلك المدارس وإتخاذ التدابير والتقليل من الآثار السلبية لتلك الأزمة وكيف تقاس.

**طلبة اللجوء السوري في الأردن إجرائياً:** هم الطلبة المسجلون في مدارس محافظة إربد من أبناء اللاجئين السوريين في الأردن.

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية المسائية في محافظة إربد التي تستقبل طلبة سوريين (لاجئين) والبالغ عددهم (1039) معلماً ومعلمة موزعين على (8) مديريات تربية وتعليم في محافظة إربد.

### عينة الدراسة

تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الكلي للعام الدراسي 2019/2018 بنسبة (35%) من جميع المعلمين والمعلمات، وذلك بما يقارب (307) معلمين ومعلمات للتعرف الى فاعلية إدارة مديري المدارس لأزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	197	64.2
	أنثى	110	35.8
المرحلة	أساسي	241	78.5
	ثانوي	66	21.5
	المجموع	307	100.0

### أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء الإستبانة من خلال الإستعانة بمقابلات مع مديري المدارس في مديرية قسبة إربد ومديرية بني عبید التي تستقبل طلبة اللجوء السوري للوقوف على التحديات التي تخص موضوع الدراسة. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (23) فقرة، إذ تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة وواضحة.

### تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5)،

4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم إعتداد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من قليلة	2.33 - 1.00
من متوسطة	3.67 - 2.34
من كبيرة	5.00 - 3.68

وقد تم إحتساب المقياس من خلال إستخدام المعادلة الآتية:

$$1.33 = 3 / (1-5) = \text{عدد فئات المقياس} / (\text{الحد الأدنى للمقياس} - \text{الحد الأعلى للمقياس})$$

### صدق أداة الدراسة

#### 1. صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري؛ بعرضها على مجموعة مؤلفة من عشرة أعضاء هيئة تدريسية من ذوي الخبرة والإختصاص في مجالات (الإدارة التربوية، والتعليم العالي، والمقياس والتقييم، والمناهج وطرائق التدريس) وذلك بهدف إبداء آرائهم حول دقة محتوى الأداة وصحتها، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين واقترحاتهم وتعديل فقرات الإستبانة بناء على إجماع غالبية المحكمين وإخراج الإستبانة بصورتها النهائية.

#### 2. الصدق البنائي للأداة:

بعد التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة، تم التحقق من صدق البناء؛ إذ تم تطبيق الأداة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من ( 30 ) معلما ومعلمة في مدارس محافظة إربد التي تستقبل طلبة اللجوء السوري؛ وللتأكد من مؤشرات الصدق البنائي، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه الإستبانة ككل. ويوضح الجدول ( 2 ) تحليل معاملات الارتباط لفقرات مجالات أداة الدراسة.

الجدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.77(**)	.77(**)	9	.59(**)	.44(*)	17	.65(**)	.55(**)
2	.71(**)	.63(**)	10	.63(**)	.45(*)	18	.44(*)	.42(*)
3	.75(**)	.76(**)	11	.37(*)	.63(**)	19	.63(**)	.44(*)
4	.63(**)	.62(**)	12	.75(**)	.50(**)	20	.72(**)	.65(**)

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
.73(**)	.71(**)	21	.68(**)	.78(**)	13	.70(**)	.75(**)	5
.62(**)	.59(**)	22	.65(**)	.60(**)	14	.50(**)	.60(**)	6
.57(**)	.57(**)	23	.63(**)	.55(**)	15	.67(**)	.69(**)	7
			.57(**)	.42(*)	16	.62(**)	.63(**)	8

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). \*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات م مناسبة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.42-0.77)، ومع المجال (0.37-0.78).  
ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل وُعدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (3) معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الإتساق الداخلي
المجال الإداري	0.84	0.76
المجال الفني	0.89	0.77
فاعلية إدارة مديري المدارس لأزمة طلبة اللجوء السوري	0.89	0.87

يظهر من الجدول (3) أن معاملات الإتساق الداخلي لمقياس فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في المجال الإداري بلغ (0.76) وفي المجال الفني بلغ (0.77) ومعامل كرونباخ ألفا للمجموع الكلي (0.87). وهي معاملات مرتفعة وتدل على درجة ثبات عالية لتطبيق أغراض الدراسة.

#### الإساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

2. للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الرباعي.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: م ا درجة فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء

السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين فيها بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الدراسة. والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	المجال الفني	3.37	.64	متوسطة
2	1	المجال الإداري	3.34	.66	متوسطة
		فاعلية إدارة مديري المدارس لأزمة طلبة اللجوء السوري	3.36	.62	متوسطة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين ( 3.37-3.34)، فقد جاء المجال الفني في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، بينما جاء المجال الإداري في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لفاعلية إدارة مديري المدارس لأزمة طلبة اللجوء السوري ككل (3.36) وبدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات كل مجال على حدة، فكانت على النحو الآتي:

### المجال الإداري

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الإداري والرتبة والدرجة مرتبة

تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يشرف مباشرة على إجراءات قبول طلبة اللجوء السوري للتأكد من وجود بطاقات التطعيم وشهادات الميلاد	3.59	1.12	متوسطة
2	3	يطلع على اللوائح والتشريعات التي تخص طلبة اللجوء السوري	3.54	1.06	متوسطة
2	12	يخطط لاستغلال الوقت في نظام الفترتين بالشكل الكافي	3.54	1.16	متوسطة
4	4	يتأكد من كفاية المقاعد وجودتها في الغرف الصفية لاستيعاب إعداد طلبة اللجوء السوري	3.47	1.18	متوسطة
5	6	يتابع حضور طلبة اللجوء السوري في المدرسة لرصد	3.45	1.14	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		حالات التسرب المدرسي			
6	7	ينظم اجتماعات دورية مع المعلمين للوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلمين مع طلبة اللجوء السوري	3.40	1.09	متوسطة
7	8	يطلع المعلمين على التعليمات الصادرة من الوزارة فيما يخص طلبة اللجوء السوري	3.36	1.07	متوسطة
8	11	يطبق نظام متطور لمراقبة الأداء والإنجاز لمواجهة الزيادة في طلبة اللجوء	3.28	1.02	متوسطة
9	9	يفكر بطريقة ابتكارية لمواجهة حاجات طلبة اللجوء السوري على صعيد الدعم النفسي وعلى الصعيد التحصيلي	3.25	1.12	متوسطة
10	10	يخطط لواقع المدرسة في ظل اللجوء السوري	3.15	1.24	متوسطة
11	2	يتابع أعمال المرافق المدرسية ومرافقه وأثاثه وتجهيزاته بشكل دوري لاستيعاب الزيادة الناجمة عن اللجوء السوري	3.08	1.22	متوسطة
12	5	يقوم بجولات تفقدية لتحديد المشكلات التي تواجه المدرسة في ظل اللجوء السوري من نقص في المستلزمات المدرسية والمقاعد	3.02	1.26	متوسطة
		المجال الإداري	3.34	.66	متوسطة

لقد جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "يشرف مباشرة على إجراءات قبول طلبة اللجوء السوري للتأكد من وجود بطاقات التطعيم وشهادات الميلاد" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، بينما جاءت الفقرة (5) ونصها "يقوم بجولات تفقدية لتحديد المشكلات التي تواجه المدرسة في ظل اللجوء السوري من نقص في المستلزمات المدرسية والمقاعد" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الإداري ككل (3.34).

أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة (1) التي تنص على "يشرف مباشرة على إجراءات قبول طلبة اللجوء السوري للتأكد من وجود بطاقات التطعيم وشهادات الميلاد"، ويمكن تفسير ذلك أن مديري المدارس يقومون بالأعمال او المهام الإدارية المنوطة بهم بحكم الوظيفة التي تتطلب القيام بتلك الأعمال الروتينية في فترة محددة وقصيرة في بداية العام الدراسي، من ضمنها المتابعة والإشراف على تسجيل الطلبة وكل ما يتعلق بعملية تسجيلهم من أوراق ثبوتية، وتُعد هذه الإجراءات من صلب المهام الإدارية.

كما جاء في الترتيب الأخير الفقرة (5) والتي تنص على "يقوم بجولات تفقدية لتحديد المشكلات التي تواجه المدرسة في ظل اللجوء السوري من نقص في المستلزمات المدرسية والمقاعد"، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمين لم يكن من الظاهر لديهم أن مدير المدرسة كان يقوم

بجولات تفقدية لتحديد المشكلات لأن المدير ربما يقوم عادة بالإطلاع على إحتياجات المدرسة ضمن روتين الحركة الإداري دون الإفصاح عن تحرك معين بأنه جولة تفقدية أي بحكم مهماته الإعتيادية إذ أن مدير المدرسة يدير المدرسة بالفترتين فيكون بطبيعة الحال على إطلاع أوسع بحاجات المدرسة.

### المجال الفني

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الفني والرتبة والدرجة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	18	يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المنظمات والجهات الداعمة ذات العلاقة لتوفير الدعم المادي للأبنية المدرسية	4.40	.73	مرتفعة
2	23	يشجع المبادرات التطوعية من أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي لإعطاء محاضرات توعوية لطلبة اللجوء السوري	3.90	.83	مرتفعة
3	15	ينسق مع الجهات المعنية لإعطاء المعلمين على حساب التعليم الإضافي دورات تدريبية للتعامل مع طلبة اللجوء السوري	3.55	.96	متوسطة
4	22	يقوم بعمل خطة لاستغلال المساحات المدرسية المتاحة لمواجهة الأعداد المتزايدة من طلبة اللجوء السوري	3.46	1.09	متوسطة
5	16	يتواصل مع أولياء أمور طلبة اللجوء السوري لحل مشكلات أبنائهم	3.32	1.00	متوسطة
6	19	يضع خطة تطويرية لإدارة أزمة طلبة اللجوء السوري	3.25	1.13	متوسطة
7	17	يضع استراتيجيات إضافية لمعالجة مشكلة (التنمر) المضايقات في المدرسة.	3.20	1.26	متوسطة
8	13	يتابع تنمية المعلمين مهنيًا للتعامل مع الحاجات النفسية والفردية لطلبة اللجوء السوري	3.05	1.33	متوسطة
9	20	يجري دراسات تربوية لتحليل العوائق التي تواجهها المدرسة في ظل اللجوء السوري	3.01	1.36	متوسطة
10	21	يقوم بمتابعة الأنشطة التي تعمل على دمج طلبة اللجوء السوري بأقرانهم الأردنيين	2.98	1.31	متوسطة
11	14	يتعاون مع المرشدين الاجتماعيين لمعالجة الحالات المضطربة لطلبة اللجوء السوري	2.91	1.25	متوسطة
		المجال الفني	3.37	.64	متوسطة

جاءت الفقرة (18) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع المنظمات والجهات الداعمة ذات العلاقة لتوفير الدعم المادي للأبنية المدرسية" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.40)، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "يتعاون مع المرشدين الاجتماعيين لمعالجة الحالات المضطربة لطلبة اللجوء السوري" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91). وبلغ المتوسط

الحسابي للمجال الفني ككل ( 3.37). ويمكن تفسير ذلك أن الآثار النفسية والاضطرابات لدى طلبة اللجوء السوري تكاد تكون متشابهة لأن السبب الرئيس أو المظلة التي تندرج تحتها تلك الآثار والمسبب الرئيس لها الصراع السوري، وتلك الحالات بين الطلبة تُعد من مهمات المرشد الاجتماعي والنفسي في المدرسة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدلاييح، والعدوان (Al-Dalabeeh & Al-Odwan, 2017) والتي بينت زيادة إستهلاك موارد المدرسة والضغط على البنى التحتية للمدرسة نتيجة الزيادة في أعداد الطلبة نتيجة أزمة اللجوء السوري. وبينت دراسة جنكينز ( Jenkins, 2015) أن الدعم المادي للدول المضيفة ومنها الأردن قد يسهم في إعادة استقرار هذه الدول اقتصادياً واجتماعياً ومن ضمنها التعليم، وأن ما يعزز الطاقة الاستيعابية لمدارس وزارة التربية والتعليم في الدول المضيفة في الإستمرار بإقامة مراكز ومؤسسات التعليم داخل مخيمات اللاجئين.

**النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في إستجابات أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري تُعزى إلى متغيري: مستوى المدرسة، والجنس؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من إستجابات أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري حسب متغيري مستوى المدرسة، والجنس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة

طلبة اللجوء السوري حسب متغيري مستوى المدرسة، والجنس

المتغير	الفئة	المجال الإداري	المجال الفني	فاعلية إدارة مديري المدارس لأزمة طلبة اللجوء السوري
الجنس	ذكر	س	3.28	3.29
	انثى	ع	.65	.61
		س	3.45	3.48
	مستوى المدرسة	اساسي	ع	.67
س			3.42	3.42
ثانوي		ع	.64	.63
		س	3.08	3.13
	ع	.69	.61	.63

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات

أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري بسبب إختلاف فئات متغيري مستوى المدرسة، والجنس.

الجدول (8) تحليل التباين الرباعي لأثر مستوى المدرسة، والجنس على إستجابات أفراد العينة حول فاعلية إدارة أزمة طلبة اللجوء السوري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.930	1	2.930	7.995	.005
مستوى المدرسة	4.288	1	4.288	11.701	.001
الخطأ	108.838	297	.366		
الكل	119.001	306			

أظهرت النتائج في الجدول ( 8 ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في إستجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويمكن عزو هذه النتيجة الى أن مقدرة مديرات المدارس التي تضم الطالبات الإناث وضبطها على إدارة وضبط مدارس الإناث أكثر من مقدرة مديري مدارس الذكور على مدارسهم ويعود ذلك الى خصوصية الإنضباط عند الطالبات الإناث وميولهن نحو الإلتزام والإنضباط الدراسي والأخلاقي أكبر من نظيره عند الطلاب الذكور، مما يسهل عملية إدارة شؤون مدارس الإناث وبالتالي فلن مهمة المديرية الأنثى على إدارة المدرسة تكون أسهل من مهمة المدير الذكر في مدارس الذكور.

وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في إستجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير مستوى المدرسة وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الأساسي. ويمكن عزو هذه النتيجة الى خصوصية الفئة العمرية للمدارس الأساسية التي يسهل التعامل معهم من قبل مديري المدارس مما يساعد مديري المدارس في المدارس الأساسية على إدارة مدارسهم بشكل أفضل منها في المدارس الثانوية التي تُعد طلبتها من الفئة العمرية الأكبر سناً والأصعب من حيث التركيبة الفسيولوجية التي يصعب ضبطها من قبل مديري المدارس لتلك المرحلة، كما أن المدارس الأساسية التي تضم الإناث والذكور في الصفوف الثلاثة الأولى مما قد يشكل مؤشراً إيجابياً لإنضباط الجنسين معا في المدرسة.

كما ويمكن إضافة تفسير آخر وهو أن الإهتمام من قبل المنظمات والجهات الداعمة لتلك الفئة العمرية لطلبة المدارس تُعد أكبر منها في مثيلاتها للمراحل الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كالبرستون وكونتانت ( Contant, and Culbertson 2015 ) فقد أشارت الدراسة

الى الجهود المبذولة من الحكومة الأردنية لتعليم أطفال اللاجئين السوريين ولكن تلك الجهود ليست بالكافية لوجود الضغط المتزايد على عملية التعليم الأمر الذي يتطلب دعماً أكبر من الجهات الداعمة والمنظمات للتغلب على تلك التحديات.

### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

1. العمل على عقد دورات تدريبية لمديري المدارس حول إدارة الأزمات وكيفية التعامل مع أي أزمة أو حدث يطرأ على المدرسة.
2. تقديم الدعم والمساندة من قبل الوزارة للمدارس الأكثر تضرراً جراء أزمة اللجوء السوري.
3. عمل شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات ذات العلاقة التي من شأنها رفع سوية البنى التحتية للمدارس التابعة للمحافظة.
4. عمل ورش توعية لأهالي الطلبة اللاجئين وتعريفهم بوجود مثل هذه المشكلات وحثهم على القيام بدورهم التربوي والتعليمي وتوعية أبنائهم للإنخراط السلس في العملية التعليمية.
5. تنبيه المجتمع الدولي في المحافل الدولية لمثل هذه المشكلات والضغط على قطاع التعليم الأردني لإشراكه في الإسهام ودعم الأردن لتمكينه من معالجة هذه المشكلات وقيام المجتمع الدولي بواجبه الأخلاقي والإنساني تجاه الدول المتأثرة بموجات اللاجئين.

### References:

- Akho-Ershaideh, A. (2006). *Accountability and effectiveness in educational administration*. Jordan: Dar Hamed for printing and Publishing.
- Al –Dalabeeh, H & Al-Edwan, Z. (2017). The role of education directorate in Mafraq governorate in supporting educational issues of Syrian refugees. *Paper presented to the Second International Conference on Refugees in the Middle East. Human security: the commitments of the international community and the role of host communities*. Yarmouk University, Irbid, Jordan, May 3-4, 2017.
- Al-Athamneh, A.(2016). *Jordanians' Perceptions of the Consequences of Syrian Asylum, a study published in the Center for Studies of Refugees, Displaced Persons and Forced Migration*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Gharaybeh, A. (2017). The impact of the Syrian asylum on the material and financial resources in the Ministry of Education from the point of

- view of educational leaders. *Paper presented to the Second International Conference on Refugees in the Middle East, "Human Security: The Commitments of the International Community and the Role of Host Communities". Yarmouk University, Irbid, Jordan, May 3-4, 2017.*
- Al-Majali, S. (2016). The Jordanian experience in the issues of migration and asylum and its impact on realizing and exploiting the population opportunity in Jordan. *Paper presented to the International Conference on "Refugees, Security and Sustainable Development in the Middle East: The Need for North-South Dialogue."* Center for Refugees, Displaced and Forced Migration Studies, Yarmouk University, Irbid, Jordan 15-16 March 2016.
- Al-Rahamneh, A. (2016). *Evaluating plans for government institutions to manage the Syrian refugee crisis in Jordan* (Unpublished Master Thesis, Al-Balqa Applied University, Amman, Jordan).
- Al-Smiran, M & Al- Smiran, M. (2014). *Paper presented to the International Conference of the Faculty of Sharia and the Faculty of Law on "Humanitarian Relief between Islam and International Law: Reality and Aspirations"*, Al-Bayt University, Mafrqa, Jordan, 17-18 June 2014.
- Al-Wazani, K. (2014). *The economic and social impacts of the Syrian refugee crisis on the Jordanian Economy and Host Communities.* Amman: Phenicia Press.
- Bataineh, A., & Momani, F. (2016). *Challenges of refugees education and conflicting priorities: Case of Syrian Refugees in Jordan.* Sapienza University of Rome.
- Battah, A. (2006). *Contemporary issues in educational administration.* Jordan: Dar Al-Shorooq for printing and Publishing.
- Christophersen, Mona (2015). *Securing Education for Syrian refugees in Jordan.* NewYork: International Peace Institute.
- Cullberston, S., Contant, L. (2015). *Education of Syrian Refugees children, managing the Crisis in Turkey.* Lebanon and Jordan, Rand Corporation, Santa Monica, California.
- Department of statistics. (2016). *Report the main results of the general population and housing census.*
- Human Rights Watch (2017), "We fear for their future," Education barriers for Syrian refugee children in Jordan. Available at: [www.qrf.org](http://www.qrf.org)

- Jenkins, Robert. (2015). *Every child reaching their potential through learning*. UNICEF-Jordan.
- Qanah, A. (2016). Refugee movements in Jordan during the Arab Spring era - challenges and responses. *Study submitted to the International Conference on "Refugees, Security and Sustainable Development in the Middle East: The Need for North-South Dialogue"*, Center for the Study of Refugees, Displaced and Forced Migration. Yarmouk University, Irbid, Jordan, 15-16 March 2016.
- Queen Rania Foundation. (2017). *What donors and host countries need to do to educate children*. Available at: [www.qrf.org](http://www.qrf.org)
- The Ministry of Planning and International Cooperation. (2015). *Development program for Irbid governorate 2017-2019*.
- United Nations Development Programme (2014). *The impact of the influx of Syrian refugees on host communities an analytical study- Almafrak and irbid governorates*.